مجلة الإبداع الرياضي ISSN : 2170-0818 EISSN : 2602 - 5094
المجلد رقم "(12) " / العدد رقم " (01) مكرر الجزء01" – 2021 / الصفحة : 404 - 423

دور الإعلام السمعي البصري –التلفزيون- في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم

The role of audiovisual media - television - in reducing the phenomenon of violence in football stadiums

زعيمن سميرة

Zaimen samira

جامعة الجزائر 3/ مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية/ szaimen74@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/01/06 تاريخ القبول: 2021/05/16 تاريخ النشر: 2021/06/03

الملخص: تشهد الساحة الإعلامية اندفاعا محمولا تطال مجالات عدة، تندفع فيه الممارسة الإعلامية كالسهم، وتجدد نفسها بإيقاع متسارع عبر متتالية هندسية مذهلة السرعة، كما نجد أن النشاط الرياضي والذي في ظل هذا التطور المواكب لتطور التكنولوجيات الإعلامية والاتصالية يعرف تحولا كبيرا نحو تعزيز مكانته ومرتبته في السوق البرمجية، وقد لوحظ خلال هذه الفترة كثرة أعمال الشغب والعنف داخل الملاعب الرياضية، وسعي الإعلام عامة، والتلفزيون خاصة إلى الحد من مثل هذه الظواهر داخل الملاعب وخارجها من خلال برمجة الحصص الرياضية وتكثيف الحملات الدعائية قبل كل مباراة، ولغرض تحقيق دراستنا قمنا بتقسيم البحث إلى جملة من الفصول، فيما يخص الإطار النظري فهو الشامل للإشكالية، الفرضيات العامة والجزئية ، مع تحديد المصطلحات دون أن ننسى الدراسات السابقة، أما في الفصول النظرية فقد تناولت مفهوم الإعلام، رياضة الألعاب الجماعية، مفاهيم العنف، والإعلامي الرياضي ليأتي الباب التطبيقي الذي قسمناه إلى فصلين، الأول شمل خطوات البحث من منهج، الأدوات المستعلمة، التحليل الإحصائي، العينة مع كيفية اختيارها أما الفصل الثاني فقمنا فيه بعرض ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها ، والاستنتاجات التي خرجنا بها

الكلمات المفتاحية: العنف، التلفزيون، الإعلام الرياضي، الجمهور

Abstract : The media scene is witnessing a portable rush that affects several areas, in which media practice rushes like an arrow, and renews itself at an accelerated rhythm through an amazingly fast engineering sequence, and we find that sports activity, which in light of this development that accompanies the development of information and communication technologies, is witnessing a major shift towards enhancing its position and rank in the software market During this period, it was noticed that there were frequent riots and violence inside sports stadiums, and the media in general, and television in particular, sought to reduce such phenomena inside and outside the stadiums through programming sports classes and intensifying propaganda campaigns before each match, For the purpose of achieving our study, we divided the research into a number of chapters, with regard to the theoretical framework, which is the comprehensive problematic,

المؤلف المرسل : سميرة زعيمن البريد الالكتروني للمرسل : fethi.zegar@univ-alger2.dz

الموقع الالكتروني : https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/316 . حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

general and partial hypotheses, with defining terms without forgetting the previous studies, but in the theoretical chapters it dealt with the concept of media, team sports, concepts of violence, and sports media. In order for the applied chapter, which we divided into two chapters, the first included the research steps of the curriculum, the tools used, the statistical analysis, the sample with how to choose it. As for the second chapter, we presented and discussed the results of the research and their interpretation, and the conclusions that we came out with.

Keywords: violence, television, sports media, audience

مقدمة واشكالية الدراسة:

تشهد الساحة الإعلامية اندفاعا محمولا تطال مجالات وتتطلع إلى آفاق غير مسبوقة، أين نجد النشاط الرياضي والذي يعرف تحولا كبيرا نحو تعزيز مكانته ومرتبته في السوق البرمجية، الأمر الذي دفع برجال الإعلام والباحثين في هذه الوسائل إلى تعميق دراساتهم نحو الجمهور الخاص بوسائل الإعلام، ومنها الجمهور الخاص والمتتبع لمباريات كرة القدم.

وتمارس وسائل الإعلام تأثيرها من خلال الرسائل التي تنقلها إلى الجماهير المستهدفة، ولذلك فإن المهمة المركزية للرسالة الإعلامية ليس فقط أن توجد وترسل، بل أيضا أن تصل وأن تؤثر، وذلك نظرا لأن الإعلام ممارسة غائية، مما لا شك فيه أن الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة يتطلع دائما إلى نقل الأخبار بصفة سريعة، فيحاول أن يجمع جمع الجماهير في قلب الحدث الرياضي وهذا ما جعلنا نفكر في طرح التساؤل والإشكال التالي:

- هل تساهم وسائل الإعلام السمعية البصرية (التلفزيون الجزائري) في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب؟

ومن الإشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى أهمية الإعلام الرياضي السمعي البصري في الحدّ من ظاهرة العنف بين الجمهور المتتبع للبرامج الرياضية التلفزيونية الخاصة بكرة القدم؟

- كيف تؤثر وسائل الإعلام الرياضي سيكولوجيا على الجمهور الرياضي المشاهد لمباريات كرة القدم؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- إن الجهود المبذولة من طرف الوسائل السمعية البصرية خاصة القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري لها مقاصد تربوية أساسية للحد من ظاهرة العنف من خلال برمجة حصص توعوية تحمل طابع تحسيسي ضد مخاطر العنف داخل الملاعب الكروية.

الفرضيات الجزئية:

- يمكن للإعلام الرياضي السمعي البصري الحدّ من ظاهرة العنف ونشر الثقافة الرياضية بين الجمهور المتتبع للبرامج الرياضية التلفزيونية الخاصة بكرة القدم لكن ذلك يبقى نسبيا.
- يجب أن تتوفر شروط أساسية في وسائل الإعلام السميعة البصرية حتى يكون لها آثارا سيكولوجية على الجمهور الرياضي.

أسباب اختيار الموضوع:

سمحت التغطية السمعية البصرية للمباريات الرياضية بتوجيه الاهتمام الحثيث والمتنوع لهذا النوع من الممارسة الإعلامية وهذا نظرا للأسباب التالية:

- الوزن والثقل الإعلامي للمنافسات الرياضية وخاصة مباريات كرة القدم.
- الزيادة في الاهتمام الفعّال والواقعي والهادف بالإعلام الرياضي وخاصة التغطية الرياضية من قبل وسائل الإعلام لتؤدي دورها الكامل ليس فقط الاتصالي والإعلامي وإنما الأدوار النفسية الاجتماعية والتربوية والثقافية وحتى السياسية....

أهمية البحث:

الوجهة الأولى: المجتمع بحاجة إلى الوسائل السمعية البصرية وقصدنا في هذا البحث التلفزيون كوسيلة ناجعة إذ أنها تعمل على الرقي بالشعوب إلى اكتساب أسمى الصفات ألا وهي التسامح والتحكم في الغضب ومحالة الابتعاد عن الأخلاق اللارياضية والتحلي بالسلوك والروح الرياضية، فهي تجمع بين الرؤية، الصوت، والحركة.

الوجهة الثانية: يمكن للوسائل السمعية البصرية الحدّ من ظاهرة العدوان والعنف، وذلك باستعمال طرق عديدة ومتنوعة يمكنها التأثير على الجماهير المشاهدين، ونقل ذلك السلوك إلى داخل مختلف الملاعب الرياضية خاصة ملاعب كرة القدم باعتبارها اللعبة الأكثر شعبية في العالم، والتي خلالها تحدث أكثر وأبشع مظاهر الشغب.

المنارة للاستشارات

أهداف البحث:

- يكمن الهدف الرئيسي للبحث في معرفة ما إذا كانت عملية التغطية الرياضية من خلال وسائل الإعلام السمعية البصرية المتمثلة في جهاز التلفزيون قد بلغت مقاصدها التربوية النفعية للإصلاح أو التعديل.
- التأكيد على الدور الهام والكبير الذي يؤديه الإعلامي الرياضي أثناء تعليقه على المباراة.
- التعرف على الجوانب السيكولوجية الحالة النفسية التي يكون عليها المشاهد خلال متابعته للمباراة.
- محاولة إبراز دور الإعلامي في تهذيب السلوكات العدوانية لدى الجمهور أثناء التعليق على المباراة.
- إبراز أهم ميزات الإعلامي الرياضي المعرفية، الوجدانية، والاجتماعية.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

كرة القدم: هي لعبة تتم بين فريقين يتألّف كل منهما من أحد عشر لاعبا، يستعملون كرة منفوخة فوق أرض ملعب مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى هدف يحاول كل فريق إدخال الكرة فيه عبر حارس المرمى، بغية الحصول على هدف (نقطة)، يتم تحريك الكرة بالأقدام والرأس، وخلال اللعب لا يسمح إلا لحارس المرمى بإمساك الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء (جميل ناصف، موسوعة الألعاب الرياضية، 1998، ص 35).

العنف: إن كلمة العنف تنحدر من كلمة لاتينية (violentia) والتي تعني السمات العنيفة أو الوحشية أو القوة، وكلمة العنف تشير إلى الشدة، القهر، الإكراه بالإضافة إلى العبارات التالية: صورة الغضب، إكراه النفس (العربي المنهل، الجزائر، 1990، ص 1082).

الإعلام الرياضي: يعرفه كل من "**خير الدين علي عويس**" و"**عطا حسن عبد الرحيم**" بأنه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

الدراسات السابقة والمشابهة:

بعد اطلاعنا وبحثنا في المواضيع التي طرحت سابقا وجدنا أنه بالرغم من قلة الدراسات في هذا المجال، إلا أنه هناك من تطرق في دراسته إلى معالجة ظاهرة العنف وتأثيراتها المختلفة في المجتمع ومن بين هذه الدراسات نجد:

المنارة للاستشارات

- دراسة **أيمن محمد الهنداوي** (رسالة ماجستير)، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، تحت عنوان: **تحليل برامج التلفزيون الرياضية و أثرها على نشر الوعي الرياضي**، 2001، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل البرامج الرياضية بالتلفزيون المصري ومعرفة أثرها على نشر الوعي الرياضي لأفراد المرحلة العمرية 12-15 سنة وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: هل تساعد البرامج الرياضية بتلفزيون جمهورية مصر العربية على تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور المشاهد وخاصة المرحلة العمرية 12-15 سنة؟

إستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي وقد إشتمل مجتمع البحث تلاميذ المرحلة العمرية 12-15 سنة وكذلك بعض خبراء الإعلام وكليات التربية الرياضية وأيضًا العاملين في مجال الإعلام الرياضي (التلفزيون بجمهورية مصر العربية)، ومن أهم ما خلصت إليه هذه الدراسة:

- أن أهداف التلفزيون الموجودة حاليًا مرتبطة باحتياجات الجمهور، وهذا مخالف للواقع.
- أن أهداف وسائل الإعلام لا تخدم سياسة الدولة فقط دون الالتفات أو النظر لمطالب الجمهور.
- أن هدف البرامج الرياضية هو التسلية فقط.
- وجوب إحتواء البرامج الرياضية على إحتياجات هذه المرحلة العمرية من الأنشطة الرياضية (من الألعاب والرياضات) التي تحتاجها هذه المرحلة طبقًا لما أقره العلم والعلماء، وأن تكون هذه الإحتياجات متفقة مع الميول والرغبات لأفرد هذه العينة.

- دراسة **الباحث السعيد بومعيزة** (أطروحة دكتوراه) بقسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، تحت عنوان: **أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب -دراسة إستطلاعية بمنطقة البليدة**، 2005/2004، ولقد إعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، بهدف معرفة الوضع الحالي لظروفه وإتجاهاته فيما يتعلق بإستعمال الشباب لوسائل الإعلام، حيث توزعت عينة البحث على المستوى الجغرافي لولاية البليدة، فإعتمد الباحث على المساحات أو المناطق مراعيًا في ذلك الكثافة السكانية، فقد كانت إشكالية هذا البحث على النحو التالي: ما هي الوسائل الإعلامية التي يستعملها الشباب البليدي أكثر؟، ومن أهم النتائج التي وصلت إليها هذه الدراسة مايلي:

- دور وسائل الإعلام في تعزيز القيم يختلف من بعد قيمي لآخر، بإختلاف محتوياتها إن كانت من نسج الخيال أو مستمدة من الواقع، وهذه الأخيرة أقدر على تعزيز القيم لدى الشباب.

المنارة للاستشارات

- أن البيئة الرمزية التي يقدمها التلفزيون تؤثر المبحوثين الشباب والتي تبقى بعيدة عن واقعهم الإجتماعي، وهذا ينطبق إلى حد كبير على التلفزيون الأجنبي لأن الشباب يتأثرون أكثر ببيئتهم الإجتماعية الحقيقية.

- أن نتائج هذه الدراسة تؤكد أن الشباب، وعكس ما هو شائع في بعض الخطابات، ينمون عن وعي بتوجهاتهم القيمة أثناء التفاعل مع وسائل الإعلام ولا يمكن إعتبارهم سلبيين، وبالتالي، تؤكد نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة.

الجانب التطبيقي:

المنهج المتبع:

إن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراستنا: "دور الإعلام السمعي البصري –التلفزيون- في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب دراسة متمحورة حول إعلامي القسم الرياضي بالتلفزيون"، واستجابة لطبيعة بحثنا، وبغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي حيث يعرّف بأنه "كل استقصاء ينصب إلى ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحليل العلاقات بين عناصرها أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية".

متغيرات البحث:

إن إشكالية فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات تؤثر إحداهما على الأخرى، وبالاعتماد على المفاهيم والمصطلحات وجب علينا تحديد هذه المتغيرات المستعملة وهي كالآتي:

- الفرضية الجزئية الأولى:

- **المتغير المستقل:** هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل، نريد من خلاله قياس النتائج...الخ.

- **المتغير التابع:** هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتأثر بالمتغير المستقل....الخ.

أ- **المتغير المستقل:** الإعلام الرياضي السمعي البصري.

ب- المتغير التابع: الجمهور المتتبع للبرامج التلفزيونية.

- الفرضية الجزئية الثانية:

أ- المتغير المستقل: وسائل الإعلام.

ب- المتغير التابع: سيكولوجية الجمهور.

الدراسة الاستطلاعية:

تم القيام بدراسة استطلاعية في المركز القائم على إعداد الرسالة "الإعلامي"، وهو المعلق الرياضي وذلك بالقسم الرياضي للتلفزيون الجزائري، وفيه قمنا بالمقابلة بعض الصحافيين المتخصصين في هذا النوع الصحفي.

وبناءا على هذه المقابلات المنفردة والتي أسهمت بفاعلية من خلالها إلى صياغة بعض التعديلات اللازمة على صياغة فرضية عمل قابلة للاختيار، ومدى استجابة عينة البحث لأهداف الدراسة.

مجالات البحث:

- المجال المكاني: فيما يخص المقابلة اخترنا 22 صحفيا بالقسم الرياضي للتلفزيون الجزائري داخل الأستوديو الخاص ببث البرامج الرياضية.

- المجال الزماني: تم إجراء المقابلة المباشرة في فترات متقطعة من مارس 2010، وتم استكمال هذا العمل في شهر أفريل من عام 2011 نظرا لضيق وقت الإعلاميين وانشغالهم بأعمالهم.

مجتمع البحث: في بحثنا هذا كان مجتمع البحث مجموعة من الإعلاميين بالقسم الرياضي للتلفزيون الجزائري، وعددهم 22 إعلاميا.

اختيار العينة:

نظرا لصغر حجم مجتمعنا الإحصائي الأصلي أخذناه كله كعينة من أجل إعطاء مصداقية أكبر لنتائجنا، لتكون لها دلالة علمية، بالتالي فإن عينة بحثنا تتكون من 22 إعلاميا بقسم الأخبار الرياضية للتلفزيون الجزائري.

الأدوات المستعملة في البحث:

أ- الاستبيان: وهو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة يقوم الباحث بتوزيعه وجمعه من المبحوثين بعد الإجابة عليه وقد اخترنا الاستبيان لكونه مناسب لفئة الصحفيين الذين أجري عليهم البحث.

المنارة للاستشارات

اختيار الأسئلة من جانب الطرح كان بالنظر إلى طبيعة وتخصص الإعلاميين أما إشكالها فتتغير بتغير الهدف المنشود من وراءها، وكان عددها (15) سؤالا تشمل محاورين كلها تدرس الفرضيات المعنية وكان التنويع في الأسئلة مغلقة.

قسمنا الاستبيان إلى محورين بحيث كل محور يخدم خاصية نود التأكد منها، وهنا سنحاول عرض وتحليل نتائج كل محور على حدا، حيث نجد أن:

- **المحور الأول:** خاص بالإعلام الرياضي السمعي البصري وكيف يمكن له الحد من ظاهرة العنف ومحاولة نشر الثقافة الرياضية بين الجماهير المتتبعة لها خاصة داخل الملاعب.

- **المحور الثاني:** خاص بدراسة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام السمعية البصرية المتمثلة في التلفزيون حتى يكون لها آثارا سيكولوجية على الجمهور المتتبع لها ونقل تأثيرها إلى داخل الملاعب وذلك من أجل الحد من ظاهرة العنف بين الجماهير.

ب- **المقابلة:** تعتبر المقابلة أداة هامة في جمع البيانات والمعلومات عند دراسة الأفراد والجماعات البشرية، كان الهدف الرئيسي من هذه المقابلات التي أجريت مع بعض الإعلاميين من عينة البحث هو التعرف بصفة دقيقة على آرائهم وانطباعاتهم حول انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية وهل يلعب الإعلام دور في الحد من هذه الظاهرة، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم.

مبررات استعمال هذا المقياس في الدراسة:

بما أن عملية جمع البيانات والمعلومات لا يتم إلا من خلال المقاييس والاستبيان وكذا المقابلة الشخصية وطبيعة مشكلتنا وصياغة فرضياتنا استدعت استعمال هذه الأدوات لغرض الوصول إلى تحديد العلاقة بين المتغيرات.

إجراءات الدراسة:

قمنا بتوزيع الاستمارات على الإعلاميين الرياضيين، مع تقديم بعض الشرح للأسئلة وكيفية الإجابة عنها. ثم قمنا بإعادة تسليم نفس الاستمارات إلى نفس العينة بعد ثلاثة أسابيع من أجل التأكد من صدق وثبات الاختيار.

الوسائل الإحصائية:

أ- **النسبة المؤوية:** (التكرارات x 100)/ مجموع التكرارات.

ب- **اختبار حسن المطابقة كا^2:**

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع} \frac{(\text{ك ش} - \text{ك ت})^2}{\text{ك ت}}$$

حيث أن: ك

ك ت: التكرارات المتوقعة. درجة الحرية: **ن -1**

حيث تدل **"ن"** على عدد الفئات أو المجموعات لا عدد الأفراد أو المشاهدات في العينة.

المعالجة الإحصائية للاستبيان:

عرض وتحليل نتائج كل عبارات المحورالأول:

العبارة رقم (01): هل يمكن اعتبار التلفزيون وسيلة تربوية؟

الهدف من العبارة رقم (01): معرفة ما إذا كان من الممكن اعتبار التلفزيون وسيلة تربوية.

جدول رقم (01): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للعبارة الأولى.

الأجوبة / العبارات	نعم		لا		المجموع		كا^2 محسوبة	كا^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%	ت	%				
عبارة 01	22	100	00	00	22	100	22	3,84	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم(01)، يتبين أن كل عينة البحث أجابت بأن التلفزيون يعتبر وسيلة تربوية، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (01)، وعند تطبيق اختبار كا^2 لمعرفة مدى تطابق او اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05، ودرجة الحرية 01، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 22 اكبر من القيمة المجدولة 3,84، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن التلفزيون هو وسيلة نساعد على تربية افراد المجتمع بجميع اطيافه من خلال توعية الشباب بأهمية الرياضة، كونها لعبة فيها الرابح والخاسر.

العبارة رقم (02): في نظرك هل تعتبر الحصص الرياضية وسيلة من وسائل تهذيب سلوك الجمهور داخل ملاعب كرة القدم؟

الهدف من العبارة رقم (02): معرفة إذا كان للحصص الرياضية المبرمجة تأثير على الجماهير المتتبعة وتساعد على تهذيب سلوكات الجماهير داخل الملاعب.

جدول رقم (02): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا^2 للعبارة الثانية.

الأجوبة / العبارات	نعم		لا		المجموع		كا^2 محسوبة	كا^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%	ت	%				
عبارة 02	20	90,90	02	9,10	22	100	14,72	3,84	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (02)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 90,90% من عينة البحث أجابوا بأن الحصص الرياضية المبرمجة لها تأثير على سلوكات الجماهير داخل الملاعب، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم (02)، وعند تطبيق اختبار كا^2 لمعرفة مدى تطابق او اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05، ودرجة الحرية 01، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 14,72 اكبر من القيمة المجدولة 3,84، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة

عرض وتحليل نتائج كل عبارات المحور الثاني:

العبارة رقم (09): هل نشر الأحداث اللارياضية (أحداث العنف) وإعادة بثها في مختلف الحصص الرياضية يزيد من انفعال وغضب الجمهور؟

الهدف من العبارة رقم (09): معرفة ما إذا كان نشر الأحداث اللارياضية يزيد من غضب وانفعال الجماهير.

جدول رقم (09): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا^2 للعبارة التاسعة.

الأجوبة / العبارات	نعم		لا		المجموع		كا^2 محسوبة	كا^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%	ت	%				
عبارة 09	18	81,82	4	18,18	22	100	8,91	3,84	0,05	1

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (09)، يتبين أن نسبة كبيرة وهي 81,82% من عينة البحث أجابوا بأن نشر الأحداث اللارياضية يزيد من غضب وانفعال الجماهير، وعند تطبيق اختبار كا^2 لمعرفة مدى تطابق او اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05، ودرجة الحرية 01، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 8,91 أكبر من القيمة المجدولة 3,84، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة

إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن نشر أحداث العنف يزيد من غضب وانفعال الجماهير.

نستنتج أن نشر الأحداث اللارياضية (أحداث العنف) خلال مختلف الحصص وإعادة بثها يزيد من حدة انفعال الجماهير ويرفع من مستوى الإثارة النفسية والعاطفية عندهم، وهذا ما يكون له آثار سلبية على الجماهير داخل الملاعب.

العبارة رقم (10): هل توجد عوائق تقف في طريق أدائك لرسالتك الإعلامية والتي نقصد بها محاولة تهذيب سلوك المناصرين؟

الهدف من العبارة رقم (10): إبراز أهم العوائق التي تقف في طريق الإعلامي من أجل أداء مهامه المطلوبة منه.

جدول رقم (10): يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا^2 للعبارة الثانية.

الأجوبة / العبارات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
عبارة 10	22	100	00	00	22	100

من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول العبارة رقم (10)، يتبين أن أغلبية الإعلاميين 100% أكّدوا على أنه توجد عوائق تقف في طريق تأديتهم لرسالتهم الإعلامية، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين الإعلامي المتخصص في مجال الصحافة الرياضية يتصادم مع عدة عوائق تقف في طريقه مما يتأثر بأداء مهامه المطلوبة منه.

مناقشة نتائج المحور الأول: الخاص بالإعلام الرياضي السمعي البصري وكيف يمكن له الحد من ظاهرة العنف ومحاولة نشر الثقافة الرياضية بين الجماهير المتتبعة لها خاصة داخل الملاعب.

من خلال العبارات المقترحة لعينة البحث المكونة من 22 صحفي واعلامي رياضي مكلف بتقديم البرامج الرياضية والتعليق على المقابلات لمختلف الفرق والمنتخبات، مرتكزين على تكوين علمي وأكاديمي متخصص يعتمد على قواعد أساسية التي تسهم في التغطية الجيدة والفعالة والمتميزة، انطلاقا من ضرورة امتلاك الصحفي ثقافة رياضية عامة، واسعة ومتنوعة، مع امتلاكه معرفة فنية عميقة في الرياضة التي تقع المباراة في مجالها، والمعرفة

المنارة للاستشارات

العلمية الدقيقة بقواعد هذه اللعبة وقوانينها، كما الاستعداد الجدي المسبق الذي يضمن للصحفي الرياضي ضروري بغية فهم عميق للمباراة كحدث رياضي هام، والمعرفة الدقيقة بجوانبه المختلفة (الفريقان، طرق اللعب، السجل السابق للفريقين، أبرز اللاعبين.....)، إضافة إلى المعرفة الجدية بمواقف الوسيلة الإعلامية وسياستها، والاعتبارات التي تحدد هذا الموقف وهذه السياسة.

فمن خلال الجدول رقم (01) والمتعلق بالفرضية الأولى التي ترى أن الإعلام السمعي البصري والذي نقصد به التلفزيون له دور أساسي في المساهمة ضمن مجموعة من المقومات والمرتكزات التي توفرها الدولة قصد تربية المجتمع، فالتربية من خلال وسائطها المتعددة تلعب دورا لا يمكن إغفاله في تشكيل سلوك الأفراد وتكوين مشاعرهم واتجاهاتهم نحو القيم العليا والنبيلة التي يراد لها أن تكون أساسا تقام عليه حياتهم الفعلية في المجتمع الذي ينتمون إليه، ولما أصبحت الأحداث الناجمة عن عنف وشغب الملاعب وتعصب الجماهير سواء على مستوى الملاعب المحلية أو العالمية أصبحت من أكثر المسائل الحساسة.

العبارة رقم 02 تبين قيمة الحصص الرياضية التي يمكن أن تصنف ضمن الحصص التربوية الهادفة، والتي تساعد على نقل السلوكات الحضارية المطلوبة من داخل الملاعب إلى الجماهير، فقد أكد BALLE.F 1997 من خلال غالبية المنظّرين الإعلاميين وظائف الإعلام على انه من أهم الوسائل التي تزود الفرد بالمعلومات الضرورية ليستطيع فهم نفسه ومجتمعه وعالمه، وليستطيع التصرف عن علم ومعرفة، وأن يتوصل إلى قرار سليم، كما الوسائل السمعية البصرية في صورة التلفزيون يرفع من مستوى التنشئة الاجتماعية للمواطنين من خلال توفير المعرفة الضرورية لجعل الأفراد أعضاءً فعّالين في المجتمع، ومشاركين في الحياة العامة، ولدعم التآزر والوعي الاجتماعيين، مع تعزيز الدافعية عند الإنسان في بمختلف مستوياتها وأنواعها وتوجهاتها من خلال دعم الأهداف المباشرة والنهائية للمجتمع، وتشجيع الدافع إلى الاختيارات والتطلعات الشخصية، ودعم الأنشطة الخاصة بالأفراد والجماعات التي تتجه صوب تحقيق الأهداف المتفق عليها، دون ان ننسى تطوير مهارة الحوار انطلاقا من تشجيع لغة تبادل الآراء في الحقائق القائمة للوصول إلى اتفاق حولها وتوضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا المهمة.

العبارة رقم 5 تؤكد أن هناك رضا كبير من قبل الإعلاميين الرياضيين على السياسة الإعلامية المنتهجة من قبل الإعلام الرياضي الجزائري للحد من ظاهرة العنف في الملاعب، رغم قلة

المنارة للاستشارات

الحصص الرياضية المبرمجة، حيث أن الاعلامي الجزائري المتخصص في الميدان الرياضي يدرك ان الوعي الرياضي الذي هو من أدبيات علوم الإعلام والاتصال يسعى الى العمل على إدراك الجماهير من خلال معرفة الأمور والقضايا الرياضية المختلفة أو مصطحبا لهذا الإدراك كيفية المساهمة الفعلية في التشجيع المثالي والتعامل الإيجابي مع القضايا الرياضية المختلفة، **فحسب خير الدين علي عويس** أهم وظائف الإعلام الرياضي هي تزويد وإحاطة الجمهور المستقبل سواء كان في وسيلة إعلامية رياضية مكتوبة أو مسموعة أو سمعية بصرية بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة الواضحة والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي ، مع نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة، ونشر القيم والمبادئ والإتجاهات الرياضية، والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي.

مناقشة نتائج المحور الثاني: الخاص بدراسة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام السمعية البصرية المتمثلة في التلفزيون حتى يكون لها آثارا سيكولوجية على الجمهور المتتبع لها ونقل تأثيرها إلى داخل الملاعب وذلك من أجل الحد من ظاهرة العنف بين الجماهير.

يتبين من خلال الجدول رقم (17) والمتعلق بالفرضية الثانية التي تقول بأن وسائل الإعلام الرياضي يمكن أن يكون لها آثار سيكولوجية على الجمهور الرياضي المشاهد، أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 65,24 وهي أكبر من القيمة المجدولة لـ كا^2 والتي بلغت 12,59 ويمكن القول من خلال الجدول رقم (17) أن الوسائل الإعلامية السمعية البصرية والمتمثلة في التلفزيون يمكن أن تكون لها آثارا سيكولوجية على الجمهور المتتبع لها مما يسهم في دعم دورها الذي تسعى إليه ألا وهو حث المناصرين على التخلي على العنف والعدوان داخل الملاعب والتحلي بالسّمات الرياضية العالية حتى يتفادى ما يمكن أن يحصل من أضرار مادية أو حتى بشرية.

فحسب **"أوتوجروت"** الألماني الذي يعرف الإعلام بأنه هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه"، وقد يقوم على تزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة، أو الحقائق الواضحة، فيعتمد على التنوير والتثقيف ونشر الأخبار

المنارة للاستشارات

والمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الناس، وترفع من مستواهم، وتنشر تعاونهم من أجل المصلحة العامة، وحينئذ يخاطب العقول لا الغرائز أو هكذا يجب أن يكون.

من خلال نتائج الدراسة الحالية نجد أنها تتوافق مع الطرح الذي جاء به عبد المنعم من خلال تأكيده على أن الإعلام بمكن أن يقوم بتزويد الناس بأكبر قدر من الأكاذيب والضلالات وأساليب إثارة الغرائز، ويعتمد على الخداع والتزييف والإيهام، وقد ينشر الأخبار والمعلومات الكاذبة، أو التي تثير الغرائز، وتهيج شهوة الحقد، وأسباب الصراع، فتحط من مستوى الناس، وتثير بينهم عوامل التفرق والتفكك لخدمة أعداء الأمة، وحينئذ يتجه إلى غرائزهم لا إلى عقولهم، وهذا ما يجري في العالم الإسلامي من خلال جميع وسائله الإعلامية باستثناء بعض القنوات التلفازية، والمجلات الإسلامية؛ لهذا فالتعريف العلمي للإعلام العام يجب أن يشمل النوعين حتى يضم الإعلام الصادق والإعلام الكاذب، والإعلام بالخير، والإعلام بالشر، والإعلام بالهدى، والإعلام بالضلال.

فالعنف هو شكل من أشكال العدوان، والعدوان أكثر عمومية من العنف، وكل عنف يعد عدوانا، والعكس غير صحيح، بمعنى آخر العنف والعدوان وجهان لعملة واحدة، كما انه (العنف) هو استجابة سلوكية تتميز بصبغة انفعالية شديدة، وقد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، كما أن العنف هو سلوك ظاهر يستهدف إلحاق التدمير بالأشخاص أو الممتلكات، أما العدوانية لكي تكون عنفا ينبغي أن يتوافر فيها شرط الظهور حيث أن ثمة أنواعا عديدة من العدوان تتميز بالخفاء والكمون، وبالتالي يمكن القول أن العنف هو نهاية المطاف بالنسبة للسلوك العدواني السلبي، سواء كان هذا العدوان ماديا أو نفسيا، موجها ضد الذات أو ضد الآخرين، والذي قد يكون لفظي يأخذ عدة صور منها الإساءة اللفظية (التهديد، السب والشتم، الصراخ، ...) أو مادي يؤدي إلى خسائر مادية كحرق السيارات مثلا، أو الضرب أو القتل أو أي إساءة تعتبر مخالفة للعرف والتقاليد والأنظمة مما يؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية وهشاشتها، تعرف ملاعب كرة القدم بصفة خاصة –لأنها اللعبة الأكثر الشعبية- أشكالا مختلفة من العنف.

وجاءت نتائج هده الدراسة مع نتائج دراسة الباحث **لاوسين سيمان** الذي أكد على ضرورة الاستفادة من الإعلام في محاصرة ظاهرة العنف الرياضي وتضييق الخناق عليها من خلال الحملات التوعوية والأيام الدراسية والإعلامية التي يمكن أن تشارك فيها الصحافة الوطنية بكل أنواعها، ويكون فيها الشباب هو المحور الرئيسي والهدف المنشود، مع ضرورة تكوين

صحفيين متخصصين في المجال الرياضي، وذو دراية كافية بهذا المجال، هذا عن طريق فتح تخصص الإعلام والإتصال الرياضي التربوي بكل وسائله السمعية والمرئية والمكتوبة وحتى الإلكترونية في الجامعات والمعاهد الجزائرية خاصة بعد إكتساح رقعة النظام الجديد ل.م.د في الوطن، هذا ما يخول صحفيينا المستقبليين تتبع الظواهر المعيقة لتطور الرياضة ومحاولة القضاء أو الحد منها إعلاميًا، وإطلاق حملات مضادة لها في كل مكان وحمل الشباب على نبذها بطرق أكاديمية بعيدة عن العصامية المتوفرة حاليًا.

تحليل ومناقشة نتائج المقابلة المبرمجة مع مجموعة من الإعلاميين في ضوء الفرضيات المقترحة:

قمنا بمقابلة مباشرة "Interview" مع بعض الإعلاميين الرياضيين بالقسم الرياضي للتلفزيون الجزائري وهم كالتالي: مسعود شيشة، بولطيور جمال، حسان جابر، سامي نور الدين، وبن وعدية يوسف، حيث قمنا بطرح بعض التساؤلات التي تخدم الفرضية المراد التحقق منها وقد كانت الأسئلة والإجابات كالتالي:

أكد الإعلامي **مسعود شيشة بالإجابة على السؤال الذي تطرقنا من خلاله حول ما يقال عن العنف في الجزائر**، على أن ظاهرة العنف في الجزائر خاصة، فهي تتطور نحو الأسوأ ونحو أمور سلبية، وبعدما كان يمس شريحة محددة ومحدودة الآن الشريحة اتسعت وأصبح العنف يمس أكبر عدد من أي وقت سابق، كما نلاحظ أنه بعدما كان العنف محدود في أرضية الميدان، اليوم أصبح على الهامش وخارج الميدان وحتى أنه امتد إلى أمور أخرى مثل الكلام والرّد وردود أفعال أناس على أناس آخرين ووصل حتى إلى صفحات الجرائد.

هذه الشهادة تؤكدها تفسيرات **خير الدين عويسي** في تناوله لموضوع العنف من خلال تأكيد على انه كل سلوك يؤدي إلى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين هناك عنف لفظي يأخذ عدة صور منها الإساءة اللفظية (التهديد، السب والشتم، الصراخ، ...) وعنف مادي يؤدي إلى خسائر مادية كحرق السيارات مثلا، أو الضرب أو القتل أو أي إساءة تعتبر مخالفة للعرف والتقاليد والأنظمة مما يؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية وهشاشتها، تعرف ملاعب كرة القدم بصفة خاصة –لأنها اللعبة الأكثر الشعبية- أشكالا مختلفة من العنف.

كما أن الإعلامي **يوسف بن وعدية** يرى أن العنف زاد في الآونة الأخيرة، فهو كان موجود سابقا، وسبب تفاقمه يعود لعدم تحمل المسؤولية من طرف السلطات المكلفة بالشؤون الرياضية وبالأخص الفدرالية والرابطات، هذا ما يستلزم تدخل أهداف الحقيقية التي تسعى

المنارة للاستشارات

إليها الصحافة الرياضية والتي تأتي إنطلاقًا من الإنسان ككائن حي له حاجات وعن طريق إشباع هذه الحاجات يمكن توجيهه إلى حياة سليمة، ومن هذا المنطلق وضعت الصحافة الرياضية المتخصصة مجموعة من الأهداف تترجم في [1] أن الأخبار والإعلام تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار التي تتضمن المعلومات اللازمة لها لتكون حكمًا على الموضوعات العامة من خلال التعليق على الأنباء، مع الإهتمام بنشر الرأي العام والرأي الأخر في مختلف القضايا والموضوعات، ابتداءا من تغطية كاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية، وتقديم تعريف بالأبطال والمثاليين في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين، كم ان توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية، هو أساس الإعلام الرياضي المتوازن والمحايد الذي يكون عادة يعمل على نشر الروح الرياضية والابتعاد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن.

وهذا ما أكده **حسان جابر** من خلال **السؤال الثاني حول مدى تأثير شخصية المعلق الرياضي سيكولوجيا على نفسية الجمهور المشاهد**، فقد تطرق إلى نوعية المقدم الذي يصبح حسب الأخصائيين في الميدان عضوا في العائلة فهو يدخل دون استئذان لكل البيوت وبالتالي يتوجب عليه أن يكون ذو شخصية تجلب له الاحترام والقبول، وهذا ما اكده **فايز فرنك** من خلال ضرورة توفر في المعلق الرياضي بعض من القواعد الأساسية التي تسهم في التغطية الجيدة والفعالة والمتميزة، كامتلاكه ثقافة رياضية عامة، واسعة ومتنوعة، اضافة إلى امتلاكه معرفة فنية عميقة في الرياضة التي تقع المباراة في مجالها، والمعرفة العلمية الدقيقة بقواعد هذه اللعبة وقوانينها، مع الاستعداد الجدي المسبق الذي يضمن للصحفي الرياضي فهما عميقا للمباراة كحدث رياضي هام، والمعرفة الدقيقة بجوانبه المختلفة (الفريقان، طرق اللعب، السجل السابق للفريقين، أبرز اللاعبين.....).

أما السؤال الذي يدرس **مدى انعكاس التحيز أثناء التعليق على ظاهرة العنف عند الجماهير المشاهدة** ، فقد أكد **بولطيور جمال** الإعلامي الرياضي أن التحيز إذا كان ظاهرا على الشاشة وعلى التعليق فهو فعلا يؤثر ويستفزّ مشاعر الجمهور المتفرّج والمناصر، وهذا ما سيعكس عدم التعليق بطريقة موضوعية، في حين أن **سامي نور الدين** أكد على تحيز الإعلامي أثناء التعليق يزيد من ظاهرة العنف عند الجماهير المشاهدة فالمعلق المتحيز يصبح مشكل بصراحة لأن الإنسان إذا لم يتمكن أن يكون حياديا فهو ليس له علاقة بتاتا بهذه

المهنة الشريفة، ومهنة المتاعب وهي مهنة الصحفي، والمعلق أولا وقبل كل شيء يجب أن يكون رياضيا.

استنتاجات عامة:

من خلال دراستنا لموضوع الإعلام السمعي –التلفزيون- ودوره في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب أمكننا صياغة الاستنتاجات التالية:

1- تزايد أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضي السمعية البصرية في التنشئة الاجتماعية عموما من حيث تربية الأجيال الصاعدة تربية صالحة على أساس القيم الأخلاقية العالية، وفي تكوين الوعي لدى الجماهير المتتبعة خصوصا من خلال إعطائه فكرة أو معلومة جديدة لم يكن يعرفها من قبل ومعرفة المستجدات في عالم الرياضة.

2- إن الإعلام الرياضي وسيلة من الوسائل التربوية التي تعمل على تهذيب سلوكات المشاهدين عن طريق إكسابهم القيم الخلقية والسلوك الرياضي الواعي، وإشباع ميولهم اتجاه المباريات الرياضية بتغطية مختلف البرامج الخاصة بالتوعية الرياضية مع توجيهه توجيها سليما.

3- للإعلام السمعي البصري تأثير سيكولوجي على جماهير المشاهدين وهذا ما تؤكده انفعالاتهم التي تزيد من المتابعة والقدرة على الاستقطاب.

4- يعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام مقدرة على نقل واقع الأحداث الرياضية إلى المشاهدين، والتغطية السريعة والفورية الحية والمباشرة، ولكنه مرتبط ومحدد بعنصر الوقت، ومواعيد تقديمها والتي تعتبر غير كافية حتى تصل إلى الفاعلية المرجوة منها.

5- يجب أن تتوفر في الإعلامي الرياضي صفات المربي الرياضي.

اقتراحات وفرضيات مستقبلية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها خرجنا بمجموعة من الاقتراحات والفرضيات المستقبلية التي تشمل على ما يلي:

- إبراز الجوانب السلبية لمظاهر العنف والشغب في الملاعب الرياضية وعدم الخلط بين اللعب الرجولي أو السلوك الجازم وبين العنف الرياضي ومحاولة التخفيف من الأهمية التي تعطى للفوز وإعطاء أهمية أكثر للروح الرياضية والقيم الخلقية.

المنارة للاستشارات

- استغلال الوزن الإعلامي الثقيل للتلفزيون عن طريق تقديم نصائح للجماهير المشاهدة، محاولة إرساء قواعد تهذب سلوك الجماهير من جهة، ومن جهة أخرى تدخل الروح الرياضية، من أجل الكف عن أعمال العنف.

- إشراك خبراء ومختصين وكذا الجماهير في إبداء رأيهم اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب، وطرحها أساسا للنقاش العلني عبر مختلف الحصص والقنوات الإعلامية، لا سيما الحصص المباشرة التي تمكن الفرد من التعبير عن رأيه بكل حرية وشفافية حتى نتمكن من الوصول إلى باطنه ومحاولة تصحيح أفكاره التي تؤثر على سلوكاته داخل أسرته وداخل الملاعب وحتى مجتمعه ككل.

- النهوض بمستوى الإعلام الرياضي التلفزيوني عن طريق التنسيق والتكامل في عمل الأجهزة والوسائل الإعلامية، وكذا التحليل الملموس لواقع الظاهرة المدروسة من أجل الوصول إلى حلول جذرية لظاهرة العنف.

خاتمة:

لقد كان الهدف من الدراسة التي قمنا بها، تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضي السمعي البصري –التلفزيون- في نشر الثقافة الرياضية بين أفراد الجمهور المناصر داخل الملاعب، من خلال الحملات التحسيسية والدعوة إلى التحلي بالروح الرياضية كلما سنحت الفرصة لذلك.

ومما لا شك فيه أن الإعلام الرياضي يلعب دورا كبيرا ومهما في نشر الوعي بين الجماهير المناصرة، لأنه إذا كان البعض يشاهد مباريات كرة القدم من مدرجات الملاعب، فهناك عدد أكبر منهم يتابع المباراة عبر شاشات التلفزيون، لدى فمهمّته لا تقف عند دور المتفرج الناقل، بل عليه القيام بدور المؤثر والناقد والمحلل الإيجابي لسلبيات وإيجابيات المباراة، وتقديم الحلول والاقتراحات بكل موضوعية وحياد، بعيدا عن التحيز والمجاملات والانتماءات الضيقة.

وأخيرا نستنتج أن الحل الأساسي للقضاء أو التقليل من ظاهرة العنف هو ضرورة إتباع سياسة مدروسة وواضحة، سلسة التعبير ومفهومة للجميع، مع الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات والفرضيات المستقبلية التي نراها مناسبة لمعالجة الظاهرة.

وفي الختام نرجو أن نكون قد سلطنا الضوء على كل ما يتعلق بظاهرة نتمنى أن لا نرها في ملاعبنا.

المنارة للاستشارات

قائمة المصادروالمراجع:

المصادر:

- القاموس العربي المنهل، دار الآداب، دار العلم، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.

المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم علام، كأس العالم لكرة القدم، الدار القومية للطباعة والنشر، العدد 89، 1960.
- إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، بغداد، 2005.
- أحمد الجماعيني، وائل عبدريه، موسوعة كرة القدم، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006.
- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979.
- أحمد فوزي، طارق بدر الدين، "سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2001.
- أحمد نجيب، الخصائص الإيجابية والسلبية للراديو والتلفزيون وانعكاساتها، اتحاد الإذاعات العربية، القاهرة، 1972.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الثانية، القاهرة، 2002.
- أديب خضور، دراسات نظرية في علم الإعلام، ترجمة عن الإنجليزية والبلغارية، دمشق، 1988.
- أديب خضور، دور الإعلام التربوي في مكافحة المخدرات، دمشق، 1995.
- إسكندر الديك، ومحمد مصطفى الأسعد، دور الإعلام والاتصال في التنمية الشاملة، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع، بيروت، 1993.
- أميمة منير جادو، البرامج التربوية للطفل، دار المعارف سلسلة إقرأ، القاهرة، 1989.
- أمين أنور الخولي، وآخرون، دائرة معارف الرياضة وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- بروتيسكي، ترجمة أديب خضور، الصحافة التلفزيونية، دمشق، 1991.
- حسن أحمد الشافعي، التحليل الإحصائي في التربية البدنية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.

المنارة للاستشارات

- خالد الزواوي، التعليم المعاصر قضاياه التربوية والفنية، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2006.
- خضور أديب، الإعلام الرياضي، المكتبة الإعلامية، الطبعة الأولى، دمشق، 1994.
- خضور أديب، دراسات نظرية في علم الإعلام، ترجمة عن الإنجليزية والبلغارية، دمشق، 1988.
- عبد الرزاق محمد الدليمي، عولمة التلفزيون، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2005.
- عبد العزيز شرف، الأجناس الإعلامية وتطور الحضارات الاتصالية، الهيئة المصرية للكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة، 2003.
- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987.

المراسيم والقوانين:

- المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي الأول، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1998.
- وزارة التربية الوطنية، كتابة الدولة للتعليم الثانوي "منهج التربية البدنية"، 1984.

المراجع باللغة الأجنبية:

-BALLE.F, L'information, librairie Larousse, Paris, 1997.

-BENAKI M.A, Pour une approche conceptuelle de L'E.P.S en milieu éducatif R.S.E.P.S vol 1, N°4, OP4, Alger 1995.

-Claud Bayer, Epistémologie des activités physiques et sportives, P.U.F 1989.

-Claud Bayer, l'enseignement des jeux sportifs collectif 3eme édition Vigot, Paris, 1990.

-KOUIDER DJOUAB, la violence dans les stades, ED- EL MUSK, Tome 2, 2008.